

ماهي الأمية الرقمية

إنها من أكثر المشكلات التي تواجه الكثير في الوقت الحالي، حيث أنها توضح التأخر الكبير في مواكبة كل التحديثات التي يمر بها العالم. الأمية تتسبب في عمل فجوة رقمية بين الأشخاص أصحاب القدرة على العمل في الالكترونيات و الوسائل الرقمية، وبالتالي يجب معالجتها. الجدير بالذكر أن محو الأمية الرقمية ليس أن يقوم الفرد باستخدام الوسائل الإلكترونية والكمبيوتر فقط، بل القدرة على استخدام تلك الأدوات في تحقيق بعض الأهداف والحصول على فوائد واضحة. مثل استخدامها في البحث عن أي من المعلومات الهامة، أو الحصول على فرص التواصل مع الجهات الحكومية.

سبل محو الأمية الرقمية

هناك بعض السياسات الأساسية التي تساعد في محو الأمية الرقمية والتي تشمل الآتي:

- المشاركة المجتمعية الكاملة بين أفراد المجتمع، وبين المؤسسات الحكومية والاجتماعية للتغلب على تلك الأمية.
- وضع التعلم الرقمي في منظومة

التعليم بكل مراحلها المختلفة، حتى لو استدعى الأمر إعادة هيكلتها بالكامل .
توفير الأماكن التي يمكن تلقي فيها التدريب المناسب لمختلف الأفراد الذين يرغبون في محو الأمية الرقمية .
تسخير بعض الإمكانيات المالية والبشرية التي تساعد في التخلص من تلك الأزمة، وعلاج الفجوة الخاصة به بالكامل .
تدريب

- وتعليم الأجيال القديمة على تلك التكنولوجيا، ذلك سوف يساعد في التغلب عليها في المستقبل.
- تناقل المعلومات والاستمرار بشكل كامل في التعليم والتعلم يساعد في محو الأمية الرقمية بشكل نهائي.

لكن ما هي أسبابها؟

هناك العديد من الأسباب التي تحدث الأمية الرقمية، والتي تشمل:

- السبب الرئيسي هو عدم جودة التعليم بشكل عام، وعدم نشر الوعي الكامل بأهمية التعلم الرقمي.
- أيضًا من أهم تلك الأسباب هو أنه لا يوجد أي من المواقع التعليمية الموثقة على الإنترنت في الوطن العربي.
- عدم إدراك تلك المشكلة يساعد في زيادة تفاقم الأمية الرقمية، ولأنها ليست من قائمة أوليات هذه الدول.
- من ضمن تلك الأسباب هي توقف المبادرات التي توضح أهمية محو الأمية الرقمية. فضلاً عن عدم الوعي الكافي بأن المستقبل كله يعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

طرق علاج الأمية الرقمية

هناك بعض الطرق المبسطة والتي عادة تستخدم مع محو الأمية الرقمية لكبار السن، وتشمل الخطوات التالية:

- يجب أن تعرف أن الأجهزة الإلكترونية والكمبيوتر ليس معقد بالمستوى المتوقع، بل إنها تزداد بساطة يوم بعد يوم.
- الكثير من الشباب الأميين الذين لا يستطيعون حتى القراءة و الكتابة يمكنهم استخدام تلك الأجهزة.
- البداية من أهم الخطوات التي يجب القيام بها، فإن التردد لا يفيد في تلك الحالة، و الفوائد التي تحصل عليها تستحق البدء.
- لا داعي للخجل من طلب المساعدة فإنه من العار أن تكون من الأشخاص الذين لا يستطيعون محو أميتهم الرقمية.
- هناك الكثير من المؤسسات الحكومية والغير ربحية التي يمكنها تقديم المساعدة لك.
- يجب أن تتحلى بالدافعية للقيام بذلك، بل ولديك الصبر الكافي للحصول على الوقت الكافي لإنهاء أميتك.